

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (2)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد غفر الله لنا ولشيوخنا ولجميع المسلمين قال رحمه الله تعالى باب منزوم السنة. قال محمد ابن علي ابن ابي عمر ابن عثمان قال حدثنا موسى ابن اعيان - [00:00:03](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة له شيئا فلا يعطيه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه رحمه الله - [00:00:53](#)

السنة. وهو حديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستحي من ذي الشيبة لزوم السنة وهذا الحديث ابي عتيق من جهة تلميذه صالح بن راشد - [00:01:23](#)

والحديث يقع بهما ضعفا يسيرا اما الاحاديث في نزول السنة وهذا والله وميزة بالصناعة العلمي لها شبه البخاري للمعاني تدل على هذا المعنى وحديث انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [00:02:03](#)

المخلوق وعدم علم واما استحياء الله جل وعلا تفضل ولهذا الحديث يستحي من الشيبة من هو الشيبة؟ هو المسلم الذي وهذا فيه لان الشيب دلالة على صلى الله عليه وسلم من شاف جل وعلا - [00:03:23](#)

ان يسأل الله شيئا فلا يرد وعلى قول الاستقامة على السنة انها سبب لمحبة الله لعبده ورضاه عنه ثم اجابته ومن شاب في الاسلام بطول العهد. في هذا الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن محدثات الامور وتحذيره منها رضي الله عنه رضي الله عنه عن جابر الجابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال رضي الله عنه - [00:05:13](#)

عن جابر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يكذب يخطب الناس ثم يقول ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضل - [00:05:53](#)

كتاب الله عز وجل وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها محدثة هذا الحديث على الشهيد والوعيد والترحيل عن الامور المحدثه وقد جاء ذلك عن وجوه النبي عليه الصلاة والسلام. فبخطب - [00:06:23](#)

ومن ذلك من ان الحمد لله ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا ولهذا وشرب وكل ان المحدثات في الدين مذمومة. ومستور عنها وانها كلها بدعة لان ابسط العرب صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

وهو من المحرم ومنها الواجب. ومنها المستحب واشهد ان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ذي بدعة وكل بدعة ضلالة هنا فمن قسمها الى صفحة وان كان لغيره فهذا النبي صلى الله عليه وسلم والبدع - [00:07:43](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله نبينا محمد قال حدثنا سعيد بن حكيم بن ابي بكر محمد ابن جعفر عن موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوس عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:03](#)

وان كل محدثة بدعة وان كل بدعة ضلالة. وهذا التركيز على دم البيئة كلها بدع وضلالة والبدعة والسنة والبدعة بدعة مكفرة في نفسها وبدعته كل ما خلاف الشريعة الشريعة النوع الثاني بدعة مفسقة هذا تقصير من حيث امها - [00:09:23](#)

قولية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال سمعت رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم فان كل محدثة ضلالة. وهذا الحديث انه قال وعذر النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - [00:10:23](#)

من اثر كأنها موعظة ولما جاء سؤاله الدال على خلقه رضي الله عنه اوصنا فهذه الوصية لجلالة هذه فقال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بهم - [00:11:13](#)

واياك واياكم واياكم صلى الله عليه وسلم باجماع العلماء المحدث بالدين لافتا للعالم. فانه لو استدلل مستدل بالحديث على انه الدنيا لما صلح ودل على تعجب هذا الاحداث ثم قال فان كل - [00:12:13](#)

وكل بدعة رواه بعض السنن ابو داود في الترمذي والنسائي وفيه تأكيد النهي والزجر عن البدع وان مهامها الى النار. اما وعيدا واما خلودا نعم عن رضي الله عنه انه حدثه - [00:13:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احيط واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة. نعم. قال حدث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم - [00:13:53](#)

رضي الله عنه وبه عرف رضي الله عنه بهذا الحديث نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محمد بن عمر عن ابن عياش رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال - [00:14:13](#)

عبد الرحمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما سبق من عدة الوجوه التنوع والله اعلم انه بجلالته وحفاوة فهو ثم ايضا والحديث ورد واحد لكن من امانة امانة رحمه الله - [00:14:43](#)

وهو متعددة المحاصر او المهاجر بالحديث مرة يونس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كل بدعة ضلالة انها بدعة او وهذا المعنى قال رحمه الله - [00:16:03](#)

عبد الرحمن رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا الاسناد فيه مع الاسناد الاول بالاسناد الاول عن عمل وهنا من طريق الحسين حسن يزيد يدرس تلبس يسمى الحديث - [00:17:23](#)

من غير من احتمل الشيخ نعم قال رحمه الله عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال فيها هاشم وقاسم ابن خيبة انسى حمزة الحمصي - [00:18:23](#)

عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم الحديث محتمل والمخرج مخرج على ان البدع ان يحذركم من الوقوع في البداية. وبه ان البدع هي اشد ما - [00:19:03](#)

دين الرسول صلى الله عليه وسلم. الشرك من البدع. قال جل وعلا انما جاز من البدع ومقاصده نعم قال عن معاوية رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اصفاني من امتي الى سلطانا يشهد عليهم - [00:19:33](#)

على الحديث من هذا الوجه فيه وقد انكر علماء لكن معناه معنى صحيح قد جاء في حديث ابي امامة و اشار اليه حدثناكم رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انه تعصي ثاني من امتي لا تنالهما شفاعا - [00:20:33](#)

لماذا والصلاة والسلام ولهذا جعل اهل العلم ان البدع اما انها مخصوصة لانها من اشد الكبائر والذي عليه جمهور اهل السنة ان البدعة مكفرة مع الخطأ من هذا الاستبداد؟ سلطان رسول الله. رشوق اي رشيد. لا - [00:21:13](#)

كل من له سلطة سلطان رشيد ومع ذلك ظالم. وهذا لا شك اننا انها كبيرة من الكبائر ومنها قرب عليه الصلاة والسلام الا من ولي امر من قبوركم وغار في الدين - [00:22:23](#)

يشهد عليهم بدعة ليس من دين الله دين الله تعالى وخيار انما ففيه ان رجله من كبائر الذنوب من البدع. يشهد عليهم على الناس والغلو اول ما يبدأ الاعتقاد ثم يظهر اثره في علاقته بالفعل - [00:23:03](#)

من الولاة فيه ومن ولهذا الغلو لكن عليه الصلاة والسلام ومن شواهد ما حصل من عبدالله بن عمرو شكوى ابيه اياه تعاهدنا عليه الصلاة والسلام. ومن شواهدنا ايضا لما مر عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

غنية عن تعريف ومنها لانها ومنها في الذين سأل امهات المؤمنين عن عباد الله كأنهم تقاربوها. فقال احدهم اما انا فاكفنا وقال مع ان هذا ويفطر هذا غفر له فلما - [00:25:13](#)

والصلاة والسلام اما ان واصوم لماذا في العلم وهكذا يكشفه العلم. تم التكبير يكشفه العلم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب

ذكر البدع وأظهارها رضي الله عنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)  
الا ان معناه صحيح والشر تموت يبقى لها واعتبروا هذا عند وعند وفاة المتكلمين وعند بعض البدع مرورها لا ينقطع احسن الله اليكم  
قال رحمه الله باب باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يغفل - [00:27:33](#)  
لا يقبل الله عمل صاحب منها. اي نعم قال احد اهل المصطفى قال احدنا بقية قال احدنا محمد بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:03](#)

وهذا الحديث اصل لان توبته لا تقبل لانه لا يفوت. والشيخ بعض الناس وقد وجد من علم الحديث والحديث استنكروا حديثكم  
والحديث الصحيح للناس رواه عن ابن عمير عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مر حدث او - [00:29:23](#)  
الواجب الثاني انه لا لا يوفق لها اما صاحب المعاصي وان كانت المعاصي في لبسها من البدع لا تفرق بينها عند الاسئلة من البدع  
شبهات في اصلها قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان لكل صاحب ذنب توبة غير اصحاب الاعمال والبدع ليس لهم توبة كان  
منهم بريء وهم اني مراح - [00:30:33](#)

الاصل في استخدام العلماء ان لكن بينهما والبدعة شكوة الطعام والبدع تشمل ايضا بدع بدع والمقصود بالجميع البدع في تهديد  
السابقون الاهواء نعم عن ابي زيد عن ابي المغيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
[00:31:53](#)

الله تعالى ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى. قال ابو بكر واحسن الاشجة حدثني به. ما اقول النبي احسن اي اظن درجة حتى على  
جهة سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم بارك الله حدثني حدثنا الحسن ابن علي. قال حدثنا حسين ابن حوج قال حدثنا بخاري -  
[00:33:13](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير كثير ومن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن  
يعمل به لماذا؟ لانه لان الخير الشريعة من التنافسات - [00:34:13](#)

من البدع على بعد تأملوا في من احدث محدثاته. هل يستقيم على السنة ولا اذا ومن يعمل به فليؤمن اشارة الى ان اهل البدع يقل  
عن باختصار والبدعة واشد والسنن الايسر واهوى لان السنة هي دين الله - [00:34:53](#)

اما البدع تزيد من ليست من دين الله. والاستحسان على الناس. خذوا مثلا بدعة الاحتفال عليه الصلاة والسلام. هل هي سهلة ولا  
شاقة؟ ها؟ انت ما تفعل ان شاء يتهيا لها واثارها - [00:35:43](#)

يخسرون يخسرون من اموالهم وجهدهم واهتمامهم وتؤثر وابتدأت بمجرد احتفال حتى نعم السلام عليكم ورحمة الله قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رجلا ان افناهما شفاعتي واخر غال في الدين مالك - [00:36:13](#)

لماذا يا رب والله اعلم ان هذا منهج جميل. قد سبق وليس تقويم ثم قد سبق السلام عليكم قام على ماذا استدلل بهذا ما قال في تأثير  
الصلاة لان النبي - [00:37:03](#)

بسرعة العلماء كان يقصدهم شيخ ان الخوارج انهم كفار جمهور الصحابة لم يكفروا الخوارج الذي شوي واذا ماذا الذي ثلاثين سنة  
واحسن منهم من يكفر بخروجه ومنهم من لا احسن الله اليكم بارك الله لما يقول - [00:38:33](#)

كلكم عندنا التقرير عن ابي محفوظ انه ابن ابي هويس اكثر جولة وش قال رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال اوزار الناس.  
قال اسماعيل من اتام الناس ومن اعظم شواهدة جل وعلا يوم القيامة - [00:40:43](#)

المبتدع ومن شواهدة او من الاصح شواهدة في الصحيحين حديث من سن في الاسلام سنة اعوذ بالله نعم لان البدع تبقى ووزرها  
على الذي احدثها وتتكاثر عليه قال رحمه الله - [00:42:23](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوه واخاه عليكم ثلاث رجل قرأ كتاب اختلط سيفه اختلط سيفه  
فضرب به جاره ورماه بالشرك قلنا يا رسول الله الرأي احق بنا ان يبطل قال قومي - [00:43:23](#)

خطيب اسمه علي بن جلد وكذلك قال بحسب ما اخاف وقال وقال عليه الصلاة والسلام اخبر ما اخاف على امتي الائمة المضلين هذا

التنوع كله بحسب المقامات لا كما يقوله السلام هذا كفر اعتقاد للشريعة - [00:43:53](#)

رجل قرأ كتاب الله وكان الاسلام يعني اسرق وجهل بعد ما علم ايش معناه ولهذا لما نزل النبي واصحابه في غزوة في غزوة تركوا النبي حقيقة وقلنا يا رسول الله - [00:45:13](#)

اي نعم الرازي وسلم ستة لعنتم وكل نبي يجامل المستحل محارم الله تاركه بسنته النبي صلى الله عليه وسلم المستحيل وترك السنة مستقبل البدعة. اشتغل شيخنا صاحب البدعة لا توبة له الا يقودنا هذا على - [00:46:43](#)

مجادلة. لا توبة له الا بتركه بدعة. حيث علم تعلم ونصح فاذا ترك البدعة لان من هو اشنع منه مشرك اذا تابع نفسه واقلع عنه ولا يؤدي هذا الى مجادلته بلا دعوة - [00:48:23](#)

فقط اه يؤدي الى مجالة اه يعاد يعاند عليه والجدال بغير العيد. واحسن الله ايضا سواء في اشخاص او في كبار من جهة هذه البدعة فمثلا بدعة لا اذا - [00:49:03](#)

من البدع المشهورة ان اعظم هذا اصل الاصول. ولهذا عندهم ان من امن بالله وملائكته النقاش فيأتي الجانب الاخر مثلا يعني تقصير الربا اذا انه يعلم الناس لماذا اما ان يكون - [00:50:33](#)

لم يقاتل الدماء هذا هو الذي يجب ان تأتية سواء في نادي في بدعة او في اخر رضي الله عنه قال كنا حول رسول الله جبريل عليه السلام بالوحي تغشى طويلا حتى سئل عنه. ثم كشف عنه فاذا هو يعقوب - [00:52:23](#)

كل ما يخرج من النفل قالت الانصار نحن يا رسول الله دعني كل ما يخرج من النخل قال ما هذه ففتح قال صدقتم جاءكم جبريل عليه السلام يتعهد بينكم لتسلفكن - [00:53:13](#)

وان الا ان بني اسرائيل كلها ضلالة الاسلام وجماعته وانه فرقة لعيسى عليه السلام على احدى وسبعين نقطة. الاسلام وجماعته. ثم الاسلام وجماعته. هذا الحديث فإن النبي صلى الله عليه وسلم سأل الأنصار - [00:53:33](#)

فأخذ اشهد ثم انه قال عليه الصلاة والسلام قال صدقت وهذا ما يسمى بهذا وما ثم قال جاء جبريل عليه السلام يتعبد دينه بمعناه عليه في شبرا الانتباه وهذا من هذه البلاغات النبوية في التنفيذ من يمثل - [00:54:33](#)

وانما مستقيم فيه الهواء موسى يعني فيما بعد قوم موسى او في قلوب عيسى جاء مصدقا الاسلام من اصحاب موسى من اصحاب عيسى والاسلام والسنة في اسحاق النبي عليه الصلاة والسلام في نعم احسن الله اليكم ورحم الله هذا الامر - [00:56:13](#)

حين اوجب لكم نارا يقول ليلة الشعر اي شيء ومن تأمل وعلى رسول الله نعم احسن الله منطقة قال رحمه الله النبي صلى الله عليه وسلم تغيروا يتغير قال رحمه الله - [00:57:33](#)

رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فقال فقال ابو فردوس صدق الله ورسوله وقد تركنا على اهل الميراث. نعم. هذا حديث صحيح قال قيل انها جل وعلا - [00:59:33](#)

عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار. وما تعظيمه اشكال ولكن ها لا على شيء وان وان صدق الله ورسوله. وقد تركت جليل. حتى اذا المنحرف الانحراف يبقى الا متى؟ قبل الرسول او في اخر الزمان. وما بين - [01:00:13](#)

جهة ليش وجهات اخرى قريبة من بعيدة واعتبروا هذا في عوامنا الحمد لله لماذا او بالعمل عليه ان عليه الصلاة والسلام ان عبد الرحمن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:03](#)

مر علينا من هو عبد الرحمن الاجابة ابو عبد الرحمن سبحان الله العظيم الفلاح يسمى سيدنا الملك عبد العزيز رحمه الله. تفسيره الجليل وطبعا كان يقرأها ويعلق على يقول اسماعيل ابن علي - [01:04:03](#)

هذه الثمرة احسن الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا هاشم بن قاسم ام اسماعيل ابن خيبة قال رسول الله صلى الله عليه - [01:06:23](#)

هذا الحديث الذي المحبة البيضاء المستقيمة الا ذلك اي متقسم بالفلاح رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه بعض الكتب والذي نفسي بيده لقد جئتم بها بيضاء نقيا - [01:07:33](#)

لقد جئت ولا خفاء ولا قروظ وانما والحديث الصحيح ان النبي وعمرك ما انت افضل الصحابة في المسجد. فلما رأى لانه عليه الصلاة والسلام ثم قال الانجراف والذي نفسي بيده - [01:08:23](#)

في كتب اهل الكتابين الا اذا احتيج الى ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم امر ما عنده من القرآن من الحديث لكن لفائدة اقامة الحجة عليه فيحرم النار بالتوراة وبالدين المحرم - [01:09:53](#)

الا لمصلحة الراجحة. من ذلك او غير تناقضهم واما او للانقلاع او للذكاء وان كان الزكاة عند بعض الناس واصبح هؤلاء المتعالمين يطلقون السلام على العرب. ما الذي يمنع ان الله - [01:10:33](#)

يتفلسف تفلسف كان عندنا شك في ديننا اللهم صلي وسلم رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل هذا في هذا الامر وجه المهمة اي عمل يحسب الانسان - [01:11:13](#)

هذا النوع وهذه الناحية النفسية ولكل شراء الانشطة الفترة الاستمرارية الى سنتي فقد اهتدى واستقر واستقر ما غير ذلك من المعتادات عموم الشريعة محمد وعلى اشهد ما سمعت عائشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه من هنا قومه - [01:12:53](#)

وعلى من اقوى حديث عائشة رضي الله عنها وهو اصل البدع من عمل الصحيحين ان احنا تنفي امرنا هذا ما جاء به الرسول وما لم يأتي به هذا الاسم من الشريعة - [01:14:03](#)

اصلح سلف الناس واعتاد عليهم فالانس والاعتیاد والاستحسان ومثله عند الصوفية ما يسمى بالذوق والوجه حتى يكون مسنونا الشريعة امثلة الله عبادات عبادات كثيرة وعظيمة. يتحمل انه ما يتزوج يعيش عمره. ورهبانية ابتدعوها - [01:14:33](#)

وان استدعوها لكن هي هباء والسنة خفيفة وقليلة وغير مستغربة للوقت لكن الروس لما لم تقبلها ولما جاء قول الله جل وعلا احسن عملا ما قال الله العبرة ليس بالتقوى انما العبرة بصوابها سئلت - [01:15:43](#)

ما لله اسحاق محمد ابن اسحاق محمد ابن اسحاق رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:16:33](#)